

السوريون بكلمات

ماهر أسعد بكر

Copyright © 2019 Maher Asaad Baker

All rights reserved. No part of this document may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without prior written permission of the publisher.

ISBN: 9780463442647

إهداء

للإنسانية

اللاهون

في الشوارع في الأزقة سائرون ...

لا هون

في أحوالهم و أشغالهم، أعمالهم، آمالهم و آلامهم ...

لا هون

يدرسون يعملون يتاجرون ...

لا هون

يقيمون يسافرون ...

لا هون

يتجادلون يتصارعون ...

لا هون

يفوزون يخسرون ...

لا هون

يتحابون يتزوجون ...

لا هون

يفرحون يحزنون ...

لا هون

في الأفق تلوح النار القادمة ... و هم ...

لا هون

يرون يسمعون يكذبون يصدقون ...

لا هون

ليس لنا بالأمر علاقة و النار لن تطالنا ...

يقولون!

نحن المحصنون، الأكملون، البعيدون

ينسون أو يتناسون ...

لا هون

على أمجادهم يعولون، لا ...

بل هم لا هون

في الأفق لكم نار أوقدت أفلا تعقلون؟ ...

لا و لن، فنحن لا هون

المصدومون

و الشرارة انطلقت فجأة و بالتوهج نارنا بدأت ...
مصدومون!

فالنار تمتد و تستعر ...

مصدومون!

النار تلبس العمامة من جديد ...

مصدومون!

و النار تطلب وقودها، أبانفسكم تضحون؟

بأولادكم، نسائكم أخواتكم جيرانكم،

بكل من تعرفون أو تجهلون

أأنتم المضحون؟

أم أنتم من هم بهم سيضحون؟

أأنتم مصدومون

أم مصدقون

أم متواطئون

أم مخدوعون

النار لن تقربنا فنحن المؤمنون!

أحقاً ما تقولون؟

مصدومون؟

أرجعوا البصر قليلاً فلربما تبصرون

أنتم اللاهون المصدمون

التأهون

ماذا جرى، من بدأ، من أكمل، من توقف ...

تتساءلون؟

من أشعل؟ من أطفأ؟، من؟ و ماذا؟ و كيف؟ و أين؟ و متى؟ ...

تأهون

بين الحقيقة و الخيال، بين ما قيل أو يقال ...

تأهون

أنكون مع يمين أم يسار؟ ...

تأهون

نحن المسلمون، نحن المسيحيون،

نحن العلمانيون،

نحن الفائزون!

نحن من ذلك الحزب مدعومون!

نحن الفائزون!

لا ...

بل أنتم التائهون ...

أنتم لكذبكم مصدقون،

أنتم منقادون ...

أنتم التائهون

هل تعرفون؟!!

المهاجرون

ها أرضنا احترقت، منازل اندثرت،

معالم التاريخ تغيب

حقولنا يبست،

أنهارنا جفت،

سماؤنا انطفأت ندعو و لا مجيب

حياتنا انهزمت،

والموت قادم و لا رادع من خلف اللهب

نحن اللاهون المصدومون التائهون،

فهنا ما عاد مكان لنا

فنحن مهاجرون

إلى أرض بعيدة نرجوها

تحن و تعطف و بنا لا تئن

انتهت مهمتنا هنا،

كنا جاهلين كنا عالمين

كنا موقنين كنا ما كنا

فنحن مهاجرون

فلنبتعد أو نبعد، كلٌ سواء
آن الأوان ... فنحن مهاجرون

الغارقون

إخوتنا ...

كنا نظنهم!

فنحن حتماً عندهم بائتون

بالأمان و الكرامة أملون

ماذا تريدون؟

تساءل الإخوة:

ماذا تريدون؟

طعامنا تأكلون،

و ماءنا تشربون!

ماذا تريدون؟

ألا رحلتم عنا؟

فلا أنتم باقون

و لا نحن راضون

أرضكم كانت لنا و لكم

و أرضنا لنا فقط أفلا ترحلون؟

أأنتم مصدومون

أم تأنهون

أم ماذا؟

أنتم اليوم منبوذون

مبعدون،

مكروهون

إركبوا سفاننكم و غادروا

فالبحر بكم أولى و بأطفالكم

يا منا مطاردون

اقصدوا فم الموت نفسه

أنتم اليوم غارقون

نهايتكم حتماً واقعة

و في لجج البحار غارقون

و على شواطئها مرميون

غارقون ...

عن المؤلف:

ماهر أسعد بكر، معروف كذاك بـ ماهر بكر، هو موسيقي، فنان مؤثرات بصرية، مصمم جرافيك، مبرمج ومؤلف. ولد ماهر في دمشق، الجمهورية العربية السورية، عام 1977، هو المؤسس والرئيس التنفيذي لفريق Solav.me.

بدأ ماهر حياته المهنية في عام 1997 بحلم أن يصبح أحد الفنانين المشهورين في العالم.

درس ماهر في جامعة دمشق، وتوقف عن الدراسة، وبدأ حياته المهنية في صناعة التصميم الجرافيكي و التأثيرات البصرية، شارك ماهر في العديد من أشكال الإنتاج من المؤثرات البصرية، إلى صناعة الإعلانات و إخراج الأفلام القصيرة، أسس فريقه الخاص الذي نما وشارك على نطاق واسع في العديد من المشاريع.

الموقع الرسمي

[HTTPS://MAHER.SOLAV.ME/](https://maher.solav.me/)

تويتر

[HTTPS://TWITTER.COM/MAHERASAADBAKER](https://twitter.com/maherasaadbaaker)

انستأغرام

[HTTPS://WWW.INSTAGRAM.COM/MAHERASAADBAKER](https://www.instagram.com/maherasaadbaaker)

فيسبوك (صفحة رسمية)

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/OFFICIALMAHERBAKER](https://www.facebook.com/officialmaherbaaker)

فيسبوك (حساب شخصي)

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/MAHER.ASAAD.BAKER](https://www.facebook.com/maher.asaad.baaker)